

وجاء رمضان.. (ملف)



السبت 25 أبريل 2020 08:17 م

هل علينا بهلاله المبارك شهر رمضان، (شَهْرُ رَمَازَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ) (البقرة: من الآية 185). شهر رمضان شهر تجديد الإيمان، شهر تدارك المسلم ما فاته من تفريط في جنب الله. فيه يحاول كل مسلم أن يتطهر من سيئاته، وأن يضعف من حسناته.. فهذا الشهر فرصة ليشحن المسلم بطاريفه الروحية والإيمانية التي فرغت، أو أوشكت أن تفرغ من الغفلات واتباع الشهوات وإضاعة الصلوات. فيه فرصة ليخرج المسلم مغفور الذنوب من هذا الشهر الكريم، ف"من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه".

إنها فرصة للتطهر والغفران.. ويا خيبة من أتاه هذا الموسم ولم يظفر منه بمغفرة، هذا هو الشقي. الشقي من جاءه رمضان ولم يُغفر له، دعا جبريل، وأمن عليه محمّد صلى الله عليه وسلم: "بعدا لمن أدرك رمضان فلم يغفر له". هكذا قال جبريل، وقال محمّد صلى الله عليه وسلم: "آمين". فيا ويل من دعا عليه جبريل وأمن على دعائه محمّد عليه الصلاة والسلام، أمين السماء وأمين الأرض.. شهر رمضان فرصة للتطهر والغفران، وقد ورد في حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوماً وقد حضر رمضان: "أتاكم رمضان شهر بركة يغنيكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله إلى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل". فتنافسوا في الخيرات، لمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.. الشقي من حرم رحمة الله في رمضان.

ولذلك كان السلف الصالح إذا أقبل رمضان يقولون: مرحباً بالمطهر! الذي نتطهر فيه من الذنوب والخطايا.

اقرأ أيضاً:

[شاهد... تهنئة نائب المرشد العام بحلول شهر رمضان](#)

[طلعة هلال رمضان.. للإمام الشهيد حسن البنا](#)

[\(ذكريات رمضانية\).. الداعية المجاهد أحمد أبوشادي](#)

[مرحباً بشهر الهدى والبنات.. من تراث المرشد الأسبق الأستاذ عمر التلمساني](#)

[وفي الصوم زاد.. من تراث المرشد الأسبق الأستاذ مصطفى مشهور](#)

[ربيع الحياة الإسلامية.. خطبة الجمعة للعلامة الشيخ/ يوسف القرضاوي](#)

[خواطر رمضانية \(1\): المقصود بـ"اقرأ وارق"](#)

[خواطر رمضانية \(2\): أسرع ولا تسوّف!!](#)

[في شهر العزة والكرامة.. 145 من حرائر مصر في سجون الانقلاب](#)

[رمضان.. لقاء الحبيب بعد طول غياب](#)

[بيوتنا في رمضان.. برنامج مقترح للأسرة](#)

